المعتقدات الخرافية لدى تدريسي الجامعة

د بشرى عثمان احمد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

د.حيدر فاضل
جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسيي جامعة بغداد، ودلالة الفروق فيها على وفق متغير الجنس. والتخصص العلمي، واختيرت عينة عشوائية مكونة من(100) تدريسي جامعي ، بواقع (47 ذكور، و53 اناث)، و(62 للتخصص العلمي، 38 للتخصص الانساني). وتم تطبيق مقياس المعتقدات الخرافية من اعداد الباحثين، والذي تكون بصيغته النهائية من 26 فقرة. والاستجابة عليها في ضوء مقياس خماسي، يتراوح ما بين(تنطبق علي بدرجة كبيرة–5 الى لا تنطبق علي ابدا–1). وبينت نتائج البحث ان تدريسي جامعة بغداد يتصفون بمستوى متدني من الاعتقاد الخرافي، وان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المعتقدات الخرافية، وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختصاصات العلمية والانسانية في المعتقدات الخرافية.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات الخرافية، تدريسي جامعة بغداد.

Superstitious beliefs among Baghdad university instructors

Dr. Bushra.O. Ahmed **Dr. Haider. Fazel**

Abstract:

The aim of the present study is to identify superstitious beliefs among Baghdad university instructors and recognize the differences between males and females, and scientific specialization. A random sample of (100) University instructors has been selected (47males and 53 females), and (62-scientific, 38 humanitarian) specialization. The superstitious beliefs scale developed by the authors to measure this construct, consists of (26 items), responding according to 5-likert scale ranging from(strongly agree-5 to strongly disagree-1). The results of the research showed that the research sample are characterized by a low level of superstitious belief, and that there are no statistically significant differences between males and females In superstitious beliefs, and there are no statistically significant differences between scientific and humanistic disciplines in superstitious beliefs.

Keywords

Superstitious beliefs, Baghdad university instructors

مشكلة البحث:

يتناول البحث الحالي المعتقدات الخرافية بوصفها معتقدات تجانب التفكير العلمي والطريقة العلمية في فهم الحياة واحداثها ، والخرافة هي اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعي بل تتعارض معه وليس كل اعتقاد أو فكرة تتعارض مع الواقع الموضوعي تعتبر من الناحية العلمية خرافة ، ولكن يشترط في هذا الاعتقاد أن يكون له صفة الاستمرا (فهمي،1995، ص1).

فهو ليس مجرد خاطر طارئ لموقف وقتي أو تفسير عارض لظاهرة عرضية بل له وظيفة في حياة من يؤمنون به ويستخدمونه في مواجهة بعض المواقف وفي حل بعض المشكلات الحياتية.

والخرافة بشكل عام، يتوفر لها صفات تميزها عن مفاهيم أخرى ومصطلحات مختلفة، ومن تلك الصفات كما أشير سابقًا البعد عن الموضوعية والمنطق، وسعيها لتحقيق أهداف الفرد بأساليب بعيدة عن العلم والعقل وكذلك احتماءها وراء بعض المفاهيم الدينية والعقائدية وتسترها خلفها، مع التأكيد على أن التفكير الخرافي عندما يصبح مظهرًا أو سمة لشخص ما، فإنه عادة ما يكون مستندًا لقاعدة إيجابية تعزز من التمسك بالتفكير الخرافي لما يؤديه من وظيفة نفسية، يلجأ إليها الأفراد عندما لا يجدون وسيلة مُثلى لتفسير الأشياء من حولهم تفسيرًا منطقيًا، فيتصورون مثلاً أنه إذا ما قرأ أحدهم برجه في إحدى المجلات أو الصحف ووجد أن طالعه أو حضه نبأه بمفاجأة سارة في الأيام المقبلة فإنه يمتلئ بهجة وسرورًا، ويصبح أكثر نشاطًا وحركة لمجرد قراءته لتلك الأسطر ، ويضل كذلك حتى وإن لم تحدث المفاجأة السارة . فالإنسان سريع التأثير نفسيًا سواء في إيجاد بعض الخرافات بالفال الحسن والشؤم أو سرعة الشفاء من المرض أو تفاقمه.

وهكذا فان مشكلة البحث الحالي تدور حول التساؤل عن وجود مثل هذه المعتقدات لدى تدريسي الجامعة، حيث انهم يمثلون واحدة من اهم الشرائح المتعلمة في المجتمع. وهم من يضطلعون بمهمة الارتقاء بالمستوى العلمي للمجتمع عموما. وكذلك تظهر مشكلة

البحث في التساؤل ما مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسي الجامعة، وعن دلالة الفروق في المعتقدات الخرافية تبعا لمتغير الجنس(ذكر– انثى) وتبعا لمتغير التخصص(علمي– انساني).

اهمية البحث والحاجة اليه:

تتواجد المعتقدات الخرافية في مدى واسع من الثقافات المختلفة منذ الالاف السنين، وقد حافظت على تاثيرها الى حد اليوم، ويمكن ان تعد المعتقدات الخرافية ناشئة او ناتجة من العقول الضعيفة والتفكير المشوه(Wiseman, 2004, p 291).

ومع تقدم الحياة البشرية للأمام وظهور الحضارات ظهرت الكثير من الخرافات والاعتقادات التي تعددت بتعدد جوانب الحياة الإنسانية (الاجتماعية ، السياسية ، الاقتصادية ، النفسية .... الخ) الخاصة منها والعامة ، فظهرت الخرافات والاعتقادات الغيبية وما تشمله من مفاهيم { كالأرواح الشريرة، الأشباح، الغول، وقراءة الطالع والأبراج، وقراءة الفنجان والكف ... الخ } وكذلك الخرافات المتعلقة بصحة الإنسان ومرضه فربطت هده الخرافة بين صحة الإنسان وتأثير بعض القوى الوهمية لأشياء عدة، كتأثير الأحجار الكريمة، وقرون الخروف والغزال، والخرز الأزرق وما يطلق عليه في اللهجة الدارجة(الحويتة، الخميسة، القرين، والتمائم (الأحجبة) .... الخ فكانت كل هده الأشياء . تبعده عن الحسد والمرض والعين والموت أيضًا، وتوفر له الحماية من كل سوء . ولكن بتتبع الخرافة وأنواعها ونشأتها يلاحظ أن لكل خرافة نشأة خاصة أو تكوين خاص، يرجع لأسباب محددة وفقًا للتفسير الذي وضعه الناس لها، فمثلاً كان الإنسان قديما يفسر ظاهرة الزلازل على أساس أن الأرض محمولة على قرن ثور، وأنه كلما شعر الثور بالتعب تولى نقل الأرض من قرن إلى القرن الآخر فتحدث الهزة الأرضية أو الزلازل التي يشعر بها الناس .

وفي كثير من الأحيان تعمل الصدفة دورًا كبيرًا في نشأة الخرافة ، فنرى مثلاً قارئة الفنجان تقص قصصًا تنسجها من خيالها الواسع تكون بديهية في حياة الإنسان تصدف وتتحقق تلك القصص والمفاجآت، وقد تخيب أيضًا، مما يدفع المرء للتصديق والتشبث بلحظة أمل أو بلحظة سارة، دون التركيز في قدرية وغيبية مثل هده الأحداث وفي واقع الأمر أن الإنسان يبحث عن أي مخرج لينفد منه ويخفف عن نفسه حتى وإن كان مخرجًا خرافيًا.

والتمسك بخرافة ما في حياة بعض المجتمعات قد يكون بسبب أن هده الخرافة أو عديد من الأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة قد تؤدي دورًا أو وظيفة اجتماعية أو نفسية أو سياسية أو اقتصادية، والخرافة والسحر والأسطورة ونسق المعتقدات الشعبية عامة، هو ما يميل إليه علماء الأنثروبولوجيا لتسميته بالنسق الأيديولوجي والمقصود به نسق المعتقدات التي تفسر طبيعة علاقة الإنسان بالكون الممارسات والشعائر المتصلة بهذه المعتقدات، فالنسق الأيديولوجي هو إذًا نوع من الاستجابة للحاجة التي يشعر بها الناس جميعًا لتحديد معنى وجودهم في الحياة .

ويدرج كل من أبو قحف ،وعيتاني(1999) ، في كتابهما ثقافة الخرافات وإدارة الأزمات ، وظيفتان أساسيتان للخرافات وهما الوظيفة النفسية، حيث تحقق هذه الوظيفة نوع من الهدنة النفسية للفرد، حتى ولو كانت غير حقيقة أولا تدوم لفترة طويلة. وعنصر الخطر فيها يكمن في التمكن؛ فالفرد كثيرا ما يقبل الخرافات، أو يقوم بنسجها للتنفيس عن النفس، ولكنها إذا تمكنت منه تحولت إلى مرض نفسي. والوظيفة الإ علامية والثقافية، والتي تستخدم الخرافة أحيانا لتوصيل معلومة أو فكرة للغير عموما، كما تستخدم أيضا من المنظور الأدبي . كقصص للأطفال، وروايات درامية .... لإرساء تقليد أو قيمة جديدة ، أو تعديل في السلوك والعادات(ابو قحف وعيتاني، 1999، ص48-50)

واننا اليوم، ورغم التطور التكنولوجي، والتقدم العلمي ، وانتشار التعليم بين جميع افراد المجتمع– نجد ان الامر لا يخلو من وجود بعض العقول التي بنيت على اساس غير منطقي او عقلي مقبول، وهذه نحدها في كل المجتمعات، ومجتمهنا المحلي كغيره من المجتمعات الاخرى، له معتقداته وخرافاته التي طالما حرص عليها بعضهم وتشبث بها لاسباب مختلفة، في حين انها لا اساس لها من الصحة، وما جاءت الى حيز الوجود، الا عن طريق تلك العقول التي عجزت عن الدليل والتفسير المنطقي للاشياء والاحداث من حولها(يحيى، 2009، ص1).

طالما جذبت المعتقدات الخرافية انتباه الباحثين، كما انها ربطت بعوامل عدة، مثلا وجد ان الخرافة اعلى لدى الاناث، ولدى الافراد ذوي مستويات الذكاء الادنى، والمنزلة الاقتصادية الاجتماعية الادنى، ولدى الطلاب ذوي المستويات العالية من تقبل الايحاء(Zapf,1945). ومن العوامل الاخرى التي وجد انها ترتبط بالدرجة المرتفعة من المعتقدات الخرافية، هي سوء التوافق، وانخفاض القدرة المعرفية (Musch & Ehrenberg, 2002, p169) ، والميول للمعتقدات اللاعقلانية (Tobacyk & Milford,1984, p513). اضافة الى ذلك، فان العديد من الباحثين وجدوا علاقة ارتباطية بينالايمان بالمعتقدات الخرافية وبين حاجة الفرد للتكيف مع عدم قدرته على السيطرة على حياته (Hughes, 2002 ,p132).

ومن جانب اخر بينت العديد من الدراسات ان الايمان بالمعتقدات الخرافية، يمكن ان يصبح محفوفا بالمخاطر.فقد وجدت دراسة Nayha(2001) أن حوادث المرور تزداد بشكل ملحوظ في الثالث عشر من يوم الجمعة(Nayha,2001,p2110)، وان الاعتقاد في سوء الحظ أو الأحداث غير المحظوظة (مثل كسر المرآة) يمكن أن يؤدي إلى الشعوربالقلق والذي يؤدي بدوره إلى انخفاض في الأداء وحتى الإجهاد والمشاكل الصحية ، وهذا ما بينته دراسة James & Wells(2002).بان هناك ارتباط بين المعتقدات

الخرافية وارتفاع مستوى القلق الصحي، والذي يمكن أن يؤثر على جهاز المناعة لدى الفرد ومستوى التوتر (James & Wells,2002,p43).

وتوصلت دراسة Stanke (2002)، الى ان هناك علاقة ارتباطية بين مركز السيطرة الخارجي والمعتقدات الخرافية، وذلك بسبب ميل الافراد الى رؤية الحياة على انها لا يمكن السيطرة عليها، او يصعب التعامل معها، وبالتالي تؤثر على كفائتهم الذاتية (Stanke,2002,p1)

الخرافة هي اعتقاد لا يتفق مع الواقع الموضوعي ويكون له صفة الاستمرارية، حيث تكون له وظيفة في حياة من يؤمنون به ويستخدمونه في مواجهة بعض المواقف، وفي حل بعض المشكلات الخاصة بهم في الحياة رغم عدم عثورهم على الحل الحقيقي والمنطقي الذي ينسجم مع طبيعة العقل في حل المشكلات. وتتصف الخرافة بشكل عام ببعدها عن الموضوعية، وعن العلم. حيث تستند الى اسباب غير طبيعية للتفسير او حل المشكلات، حيث ان الاسباب المرتبطة بتفسير المشكلة لا ترتبط ارتباطا اصيلا بالمشكلة. ويغلب على الخرافة في اكثر الاحيان المضمون الغيبي(غانم، وابو عواد، 2010، ص 1044-1045).

وتظهر اهمية دراسة المعتقدات الخرافية على مستوى الدراسات العربية من خلال الارتباطات الواسعة لهذه المعتقدات بمختلف المتغيرات النفسية والاجتماعية والديموغرافية والتي اظهرتها الدراسات المتعددة في مختلف المجتمعات والثقافات، حيث تدل الدراسات المسحية ان المؤمنين بالخرافة ينتشرون في كل الفئات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مع الفارق في نسب الانتشار، اذ ان الكثير من الخرافات تتفشى في المجتمع وهي تتركز حول الكثير من جوانب الحياة العامة، والحياة الاجتماعية، وهي تنتشر بين المتعلمين وغير المتعلمين وبين الصغار والكبار، وبين كلا الجنسين.(الحمداني،1990، ص44؛ غانم،وابو عواد، 2010، ص1045).

ففي دراسة قام بها كل من البكر والكناني والصالحي(1983) ان(97%) من العراقيات يعتقدن ان الطفل الذي يصاب بالحصبة ينبغي ان يلبس ثوبا احمر لكي يشفى، وان(96%) من العراقيات يعتقدن ان الطفل الذي يولد في الشهر السابع يعيش، بينما يموت الطفل الذي يولد في الشهر الثامن من الحمل. وترى(90%) من العراقيات ضرورة رمي الحرمل في النار لحماية الطفل من العين(الحسد). وهناك عدد كبير من المعتقدات الاخرى التي تقل عن هذه النسب شيوعا ولكنها بالرغم من ذلك شائعة للغاية، علما ان الباحثين المذكورين عدوا الخرافة شائعة اذا اعتقد بها اكثر من(50%) من المستجيبين. ، وتوصلت دراسة علي(2000) الى ان التفكير الخرافي مرتفع لدى طلبة الجامعة، وانه ليس هناك فروق في التفكير الخرافي وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، كما ان الافراد من ذوي التفكير الخرافي المنخفض اكثر مرونة وتحملا للمسؤولية واتزانا انفعاليا وثقة بالنفس مقارنة بالافراد ذوي التفكير الخرافي المرتفع(علي، 2000، ص1).

و اجرى كسر(1998) دراسة هدفت الى استقصاء علاقة التفكير الخرافي ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس الثانوية الفنية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين انواع التعليم الفني(التجاري، والزراعي، والصناعي) على مقياس الافكار الخرافية لصالح طلبة الفرع التجاري، وانه ليس هناك فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث، وان هناك ارتباط موجب بين التفكير الخرافي وكل من القلق كسمة وكحالة، ومركز السيطرة الخارجي والعصابية والذهانية وسوء التوافق (كسر، 1998، ص3).

اما وطفة(2002) فقد اجرى دراسة هدفت الى تحليل ظاهرة التفكير الخرافي وابعاده في المجتمع الكويتي المعاصر، على عينة من طلبة الجامعة والموظفين والمعلمين، واشارت النتائج الى ان شريحة كبيرة من افراد العينة تؤمن بالخرافات والسحر، ويمكن القول بان الايمان بفكرة الحسد تتصدر سلم الاعتقاد الخرافي، وتليها فكرة الخوف من الاماكن المهجورة ثم الايمان بالسحر، واخيرا استحضار الارواح وقراءة الطالع، وبينت

الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين تؤكد بان الاناث اكثر ايمانا بالمعتقدات الخرافية مقارنة بالذكور (غانم،وابو عواد 2010، ص1047-1048).

كما هدفت دراسة كل من غانم، وابو فريال(2010) الى استقصاء درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الاردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وبينت النتائج قلة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كلية العلوم التربوية، وانه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الافكار الخرافية تعزى الى متغير الجنس ،وتخصصه في الثانوية العامة ومستواه الدراسي ومستوى تعليم والديه، في حين كانت هناك فروق دالة احصائيا في مجال التفاؤل والتشاؤم تعزى لاختلاف مكان السكن، ولصالح طلبة القرية وفي مجال الغيبيات تعزى لاختلاف المعدل التراكمي للطالب ولصالح فئة المقبول(غانم، وابو فريال، 2010، ص 1443).

وانطلاقا مما تقدم ياتي البحث الحالي بوصفه محاولة لدراسة المعتقدات الخرافية لدى تدريسي الجامعة، حيث تتبلور اهمية البحث عند الاخذ بنظر الاعتبار اهمية هذه الشريحة الاجتماعية كونها تلعب الدور الفاعل في تحريك وادامة عملية التعليم والبحث العلمي وما يرتبط بها من جوانب ثقافية وعلمية ذات اثار واسعة النطاق تنعكس على مجمل حركة المجتمع ونشاطاته الثقافية والعلمية والتنموية.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى التعرف:

1. مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد.
2. الفروق في مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد على وفق متغير الجنس.
3. الفروق في مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد على وفق متغير التخصص.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتدريسي جامعة بغداد وللتخصصات العلمية والانسانية ولكلا الجنسين(الذكور والاناث)، ووللعام الدراسي2012/2011.

تحديد المصطلحات:

المعتقدات الخرافية

1. قاموس (اوكسفورد) "الاعتقاد بان احداثا معينة تحدث بطريقة لا يمكن تفسيرها عن طريق التفكير العلمي، والاعتقاد بان حدثا معينا يجلب الحظ الجيد او السيء"(Huque,2007,p1).
2. بوشان بوشان (Bhushan and Bhushan(1987 بأنها عبارة عن معتقدات غير منطقية تفتقر إلى الدليل الموضوعي والتجريبي ولكنها تستمر في المجتمع لفترة طويلة (Bhushan and Bhushan,1987,p11).

ويعرف البحث الحالي المعتقدات الخرافية " المعتقدات التي لا تتفق مع المعرفة العلمية".

اما التعريف الاجرائي للمعتقدات الخرافية في البحث الحالي هو: " عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم للمعتقدات الخرافية والمتضمنة في اداة البحث ويعبر عنها بدرجة لاغراض هذا البحث.

الاطار النظري:

يشير مفهوم الخرافة لعدة مظاهر سلوكية تختلف باختلاف الرؤية النظرية للمركب او المتغير النفسي الذي هو موضوع البحث، ومن هذه المتغيرات، التفكير الخرافي والتفكير السحري والسلوك الخرافي، والخرافة، والمعتقدات الخرافية، وهذه الاخيرة هي التي تقع ضمن دائرة البحث الحالي. وهي تلك الخرافات المشتركة بين افراد الجماعة والتي ربما كانت في بعضها جزءا من ديانات سابقة، بحيث اصبحت الان معتقدات منفردة ماخوذة

من جيل الى جيل، وهي لم تفقد قوتها وتاثيرها في السلوك، وان الكثير من هذه الخرافات يرتبط بما يجلب الحظ او النحس، او ما يعد نذيرا او بشيرا، او ممارسات تحمي المرء من المصائب والكوارث. والامثلة على هذه المعتقدات(ام سبع عيون، والعين المرسومة وقد دخلها سهم، وحدوة الحصان، والالات الحادة كالمقص والسكين). وهناك معتقدات لها صلة بالاحداث المهمة في حياة الانسان مثل الولادة والاعياد والزيجات والحمل والانجاب. كما ان لكل مهنة خرافاتها، بينما تدور خرافات اخرى حول الصحة والمرض، فالطب الشعبي، كما هو معروف لم ينته بعد في بلد من بلدان العالم، حيث ان الملايين في عالمنا المعاصر يبدون اطمئنانا وطيدا ازاء الطب السحري، في الوقت الذي تظهر شكوكها ازاء الطب الحديث الناتج عن الدراسات الجامعية المتخصصة(الحمداني،1990، ص27؛ النوري، 1994، ص13).

ونظرا لتفشي الكثير من الخرافات في المجتمع، والتي تركزت حول الكثير من جوانب الحياة العامة(مثل التفاؤل والتشاؤم)، والحياة الاجتماعية(مثل الزواج) فانها تنتشر بين المتعلمين وغير المتعلمين، وبين الفئات العمرية المختلفة ولدى كلا الجنسين، حيث ان الفكر الخرافي يظل متاصلا في اذهان كثير من الناس ويظل منتشرا بينهم حتى في اكثر المجتمعات تمسكا بالتنظيمات العلمية، وقد يظهر ذلك في استمرار ظهور اعمدة صحفية مثل(حظك اليوم، او قراءة الطالع من الابراج او التشاؤم من الرقم 13) وهذا النوع من الخرافات هو اسهل الخرافات اكتشافا اذا انها تؤثر في السلوك الظاهر للناس وكذلك خرافة الخصائص السحرية للارقام وخرافة دق الخشب دفعا للحسد. والملاحظ ان اجراءات دفع الحسد منتشرة انتشارا ساحقا حيث انها تعلق خارج البيوت وداخلها على شكل حذاء قديم او لعبة من الخرق او ام سبع عيون او حدوة الفرس. كما تجدها على شكل كتابات ورسوم على السيارات والحافلات، كما تعلق داخل السيارة او تحمل مع مفاتيح السيارة. ويمكن ان يلاحظ اي شخص ما يكتب على السيارات من عبارات تعكس ما يرجوه اصحاب السيارات من الوقاية من المواقف غير المرغوبة، اضافة الى لجوء الافراد الى قراءة البخت او قراءة

الحـــظ وقـــراءتهم الاعمـــدة الصـــحفية(غانم، وابـــو فـــريال، 2010،ص1045؛ الحمداني،1990،ص37؛ زكريا، 1988، ص71-72).

لقد حاولت العديد من المنظورات النفسية المختلفة تفسير المعتقدات الخرافية والمتغيرات المرتبطةبها كل حسب المدخل النظري الذي ينتمي اليه، وبهذا تعددت الرؤى النظرية التي تفسر المعتقدات الخرافية.

كان(الفرد ليمان) احد طلاب العالم(فونت) الذي نشر كتابا بعنوان(السحر والخرافة) والذي تضمن النصف الاول من الكتاب سردا تاريخيا للمعتقدات الخرافية، ويشكل النصف الثاني من محاولة لتحليل هذه المعتقدات، وقد انطلق(ليمان) في تفسيره للمعتقدات الخرافية من اخطاء الادراك واخطاء الذاكرة، حيث انه اورد نتائج عدد من البحوث في ميدان الادراك وبين مدى تعرض الحواس البشرية للاخطاء في الظروف المختلفة. ويرى ليمان ان سبب استمرار الخرافات هو اخطاء الذاكرة، وهو ما يدعى بالتذكر الانتقائي، اذ نميل نحن الافراد الى تذكر الاحداث التي تؤيد التنبؤات وننسى الاحداث التي لا تؤيدها(الحمداني، 1990، ص58-59، ص66).

وقد فسر فرويد الخرافات على انها افكار وخاوف ورغبات في اللاشعور وهي تبقى في اللاشعور لانها غير مقبولة للذات، اما لكونها مرعبة او مؤلمة او عدوانية او مرفوضة اجتماعيا، الا ان هذه العوامل تحاول التعبير عن نفسها بسبل كثيرة منها ما يدعوها فرويد(الاسقاط)، وذلك باضفاء هذه المشاعر او الدوافع على العالم الخارجي على شكل تنبؤات او توقعات، كما انه يعتقد ان الفكر النرجسي هو من خصائث الانسان البدائي، وهو السبب الذي يكمن وراء المعتقدات الخرافية او السحرية(الحمداني، 1990، ص83-85).

وأرجع كارل يونج الخرافة إلى اعتقاد راسخ في القوى فوق الطبيعية وفي الإجراءات السرية أو السحرية المنحدرة من التفكير الخيالي ، والتي أصبحت مقبولة اجتماعيا. (كارل يونج ، 1960،ص 200)

ويعتبر (سكنر) من القلة القليلة من السلوكيين الذين عالجوو مسألة الخرافة، حيث يرى سكنر ان ما يحدد سلوك الانسان هو تعلماته السابقة. ويبدأ سكنر بمعالجة موضوع الخرافة بربطه بالتعلم البافلوفي المشروط وذلك من خلال الاشارة الى قيمته التطورية فيما له صلة بمساعدة الكائن العضوي على التكيف لبيئته المتغيرة. وتلك الاشتراطات مفيدة لوجود مجاميع من التنبيهات تتوالى سوية وهي على صلة وثيقة بديمومة الفرد وسلامته. ولكن في نفس الوقت هناك تنبيهات تاتي سوية عن طريق المصادفة، ولا علاقة حقيقية بينها، وهذه المزاوجات التي تجري مصادفة بين التنبيهات هي التي تؤدي الى نشوء الخرافة والسحر(الحمداني، 1990، ص110-114).

عالج (بياجيه) الطبيعة الخاصة بوعي الطفل بذاته ذلك انه عدها ذات اهمية بالغة في الكشف عن اصول السببية، والاشكال البدائية جدا من السببية عند الطفل تبدو انها تعود الى الخلط بين الواقع والفكرة او الى التشبيه المستمر للعمليات الخارجية بمخططات ناشئة من الخبرة الداخلية. وقد استعرض بياجيه اصناف السحر الطفولي وكثير من الامثلة حولها. وهو يفترض ان الافكار السحرية التلقائية لدى البالغين هي اثار الافكار السحرية الموجودة لدى الاطفال، والتي ما زالت موجودة عند البالغين الاسوياء، وهي تعود الى الخلط بين الذات والعالم الخارجي حيث تحدث ثلاث حالات عند البالغين تصبح فيها الحدود الفاصلة بين الذات والعالم الخارجي غامضة، وتلك الحالات هي المحاكاة او التقليد غير الارادي والقلق وحالة الرغبة المتمثلة بفكرة واحدة متسلطة، وانه في هذه الحالات الثلاث يقود الى تيقظ الشعور بالشخصية الى الخلط بين الات والواقع الموضوعي، وتقود الدافعية الى افكار سحرية تتفاوت في وضوحها(علي،2000، ص،36).

لقد حاولت عدد كبير من البحوث تطوير النظريات المتعلقة بوظيفة المعتقدات الخرافية واصولها، واعتمدت هذه البحوث على الارتباطات النفسية لهذه المعتقدات الخرافية بالتوافق الضعيف مثل الكفاءة الواطئة للذات والقلق. وقد فحصت دراسة(Stank,2004) ارتباطين محتملين للخرافة وهما التدين ومركز السيطرة، وافترض تحليل التباين ان

مستويات التدين ليست بذات علاقة دالة احصائيا بمستويات المعتقدات الخرافية او فوق الطبيعية. واظهر التحليل علاقة ايجابية بين مركز السيطرة الخارجي او مركز سيطرة الصدفة وبين المعتقدات الخرافية، وانه ليس هناك ثمة علاقة بين مركز السيطرة الداخلي وبين المعتقدات الخرافية. ان ارتباطات مركز السيطرة الخارجي بالمعتقدات الخرافية الاعلى قد يتضمن نزعة هؤلاء الافراد لرؤية الحياة على انها غير قابلة للسيطرة، ويصعب التعامل معها، او انها تؤثر في كفائتهم الذاتية(كفاءة الذات لديهم) (wiseman,2004,p291; stanke,2004,p1).

اسباب انتشار المعتقدات والافكار الخرافية:

لا شك أن انتشار الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة تشير إلى تخلف المجتمع في الجوانب التي تتناولها تلك الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة. ومن ذلك يمكن التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الخرافة وهي كالآتي:

1. عدم القدرة على التعامل مع الكثير من مشاكل الحياة سواء كانت هذه المشاكل اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية ، والإيحاء النفسي ودوره في التأثير على المؤمنين بها.
2. الجهل والأمية؛ إذ هما من أهم العوامل التي تسبب انتشار الخرافات والمعتقدات الخاطئة، فإننا نرى أنه كلما غرقت قرية من القرى في الجهل كثرت فيها الخرافات والخزعبلات.
3. الشعور بالخوف والتوتر الانفعالي، فإنهما يدفعان إلى الاعتقاد ببعض الخرافات.
4. الإيحاء النفسي، في الحقيقة أن الخرافة تؤثر في المؤمنين بها عن طريق الإيحاء النفسي بصرف النظر عن التأثير الفعلي للخرافة في حد ذاتها، فالشخص الذي يؤمن بالتشاؤم من البوم، فبمجرد رؤيته للبوم يتشائم لما يحدث له من تغيرات انفعالية. كما قد يقبل الفرد تأثير الخرافات من قبيل التقليد، عندما يجد أن المحيطين به يؤمنون بها، وكذلك نجد أن هنالك خرافة شائعة في مجتمعنا مؤداها

أن القط له سبعة أرواح، والمتأمل في هذه الخرافة يجد مرجعها في الغالب إلى أن حركة القط تبلغ درجة كبيرة من المرونة، بحيث يستطيع التكيف سريعًا مع الصدمات.

5. الدور السلبي لوسائل الإعلام، حيث إن من العوامل المسببة للخرافات الدور السلبي لوسائل الإعلام المختلفة ولأن التلفزيون هدف فعال ذا تأثير قوي، ويخاطب كل الفئات والمستويات والعقول سواء كانت متعلمة أو أمية أو ذات مستوى اقتصادي مرتفع أو منخفض، أما وسائل الإعلام الأخرى (الصحف والمجلات) فهي تتجه وتخاطب جماهير متخصصة. ونوضح هنا دور الإذاعة المرئية على وجه الخصوص نظراً لأن الإذاعة المرئية تُعتبر وسيلة من الوسائل التعليمية غير المباشرة ولها نتائجها الفعالة نضرًا لقدرتها على تقديم المضمون بحيوية وواقعية مما يزيد من تأثيرها على السلوك والعلاقات الاجتماعية والثقافية. فالإذاعة المرئية لها تأثيرًا سلبيًا على الفرد بصفة عامة وعلى النشء بصفة خاصة، فكثير من المسلسلات والأفلام والبرامج التي تعرض من خلالها تحتوي على العنف والجريمة والانحلال والأنماط السلوكية الخاطئة والعادات والمعتقدات الخرافية وتدعم تلك الأفكار والمعتقدات وهي كافية لخلق السلوك المنحرف، حيث إن التقليد والمحاكاة واستيعاب المادة الإعلامية المبثوثة إذاعياً تأثيرًا كبيرًا على الناشئة. ونجد أيضًا أن وسائل الإعلام تتحدث عن تحضير الأرواح والسحر والدجل ومعرفة الطالع وقراءة الفنجان والكف والأبراج فأجهزة الإعلام والثقافة تتعرض فقط للفكر الأسطوري ولا تحاول تصحيحه أو إحلال الفكر العلمي محله.

6. تبرير السلوك والدفاع عن النفس، حيث إن التأثيرات المؤدية للخرافات تعضد السلوك الذي تفضله، فإنها تؤيد السلوك الذي ترغب في إصداره على أية حال، فبعض الناس يبررون اقتناعهم بزيارة الأولياء الصالحين بأنهم يبحثون عن الشفاء وطلب البركة، بل يشعرون بالراحة والاطمئنان لما يفعلون. فالناس لا يعدمون

حيلة في تبرير ما يرغبون في فعله، وتبرر الخرافة أيضًا انعدام الفعل أو السلوك إذا كان ذلك **مرغوبًا**.(فهمي،1995).

إجراءات البحث

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الحالي على عينة من تدريسيي جامعة جامعة بغداد بلغ عددهم(100) تدريسي بواقع (47) ذكر، و(53) انثى، كما واشتملت العينة على(62) من التخصص العلمي،و(38) من التخصص الانساني، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول(1)

توزيع افراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص

التخصص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	35	27	**62**
انساني	12	26	**38**
المجموع	47	53	**100**

أدوات البحث:

1- مقياس المعتقدات الخرافية: لغرض بناء مقياس المعتقدات الخرافية تم الاطلاع على عدد من المقاييس بهدف الحصول على فقرات مناسبة للأداة:

أ- دراسة مسحية للخرافات في بريطانيا(Wiseman,2003).

ب- قياس المعتقدات الخرافية(Wiseman,& Watt, 2004).

ت-مقياس لقياس المعتقدات الخرافية(Huque & Chowdhury,2007).

ث- المعتقد الخرافي بين طلبة الجامعة(Conklin,2011)

وقد ترجمت فقرات بعض هذه المقاييس الاجنبية والاطلاع على الدراسات العربية. وعلى وفق ما تقدم، صيغت(26) فقرة

صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية الفقرات ،عرضت على مجموعة من الخبراء في المجال النفسي، و قد استخدم معيارا للإبقاء على الفقرة و هو حصولها على نسبة اتفاق (80%) و اكثر من المحكمين.

تحديد بدائل الاستجابة و مفتاح التصحيح:

تم وضع تقدير خماسي لتقدير الاستجابات على فقرا ت المقياس و هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة-5، تنطبق-4، تنطبق الى حد ما-3، لا تنطبق-2، لا تنطبق علي ابدا-1) ووفقا للمقاييس السابقة في دراسة المتغير، مما يعني وضع عدة بدائل للمستجيب ليختار أكثرها انطباقا عليه.

تحليل الفقرات:

بغية تحليل الفقرات فقد استخدم أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، و لاستخراج علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ،ويشير معامل الارتباط المرتفع إلى قوة ارتباطها بالمقياس مما يزيد من احتمالية تضمينها في المقياس، و الجدول (2) يوضح معامل ارتباط كل فقرة .

جدول(2)

معاملات ارتباط فقرات مقياس المعتقدات الخرافية بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.36	8	0.54	15	0.84	22	0.52
2	0.48	9	0.49	16	0.38	23	0.75
3	0.43	10	0.60	17	0.59	24	0.68
4	0.53	11	0.68	18	0.72	25	0.73
5	0.50	12	0.73	19	0.64	26	0.67
6	0.44	13	0.71	20	0.48		
7	0.44	14	0.77	21	0.47		

وعليه كانت جميع الفقرات مميزة ، ولم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس.

الصدق:

استخرج صدق المقياس بطريقتين هما :

1. الصدق الظاهري: و تحقق من خلال عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في المجال النفسي
2. صدق البناء: ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي (صدق البناء: ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي (صدق البناء: ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي. (Cronbach,1964,p.196)، و قد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس .

الثبات:

يعني الثبات مدى استقرار درجات الاختبار حينما تتغير العوامل الخارجية ، أي ان الثبات يختص بالاختبار و درجاته (عبد الرحمن ، 1998، ص198).

و قد استخرج الثبات بطريقة ثبات الفا للاتساق الداخلي (Alpha coefficient for internal consistency) ولحساب الثبات بهذه الطريقة، سحبت(50) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات، وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات المقياس(0.80).

النتائج:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضا للنتائج التي توصل اليها هذا البحث، على وفق اهدافه ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة التي انبثقت عنها، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

أولا: قياس مستوىالمعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد:

لقد اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس المعتقدات الخرافية قد بلغ(65.77) درجة، وبانحراف معياري قدره(18.61) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(6.56) درجة، وهي دالة احصائيا عند مستوى(0.05)، الا ان الوسط الفرضي والذي بلغ(78) كان اعلى من الوسط الحسابي(65.77)، مما يشير الى ان تدريسي جامعة بغداد يتصفون بمستوى متدني من الاعتقاد الخرافي.وكما هو موضح في الجدول(3).

الجدول(3)

الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس المعتقدات الخرافية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	65.77	78	18.61	6.56	1.96	0.05

ثانيا: الفروق في مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد على وفق متغير الجنس.

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم(47) تدريسيا على مقياس المعتقدات الخرافية(63.08) درجة وبانحراف معياري قدره(17.24) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهم(53) تدريسيا على المقياس نفسه(68.15) درجة، وبانحراف معياري قدره(19.61)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(1.36)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى(0.05) ، مما يشير ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المعتقدات الخرافية، والجدول(4) يوضح ذلك.

الجدول(4)

المقارنة في المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	الذكور	47	63.08	17.24	1.36	1.96	0.05
2	الاناث	53	68.15	19.61			

ثالثا: الفروق في مستوى المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد على وفق متغير التخصص.

كـان المتوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة الاختصـاص العلمـي والبـالغ عـددهم(62) تدريسيا على مقياس المعتقدات الخرافية(64.75) درجة وبانحراف معياري قدره(17.89) درجـة، بينمـا كـان المتوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة الاختصـاص الانسـاني البـالغ عـددهم(38) تدريسـيا علـى المقيـاس نفسـه(67.42) درجـة، وبـانحراف معيـاري قدره(19.87)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسـوبة قـد بلغـت(0.69)، وهـي اقـل مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة(1.96) عنـد مستوى(0.05) ، مما يشير ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختصاصات العلمية والانسانية في المعتقدات الخرافية، والجدول(5) يوضح ذلك.

الجدول(5)

المقارنة في المعتقدات الخرافية لدى تدريسي جامعة بغداد على وفق متغير الاختصاص العلمي

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	العلمي	62	64.75	17.89	0.69	1.96	0.05
2	الانساني	38	67.42	19.87			

تفسير النتائج:

اظهرت نتائج البحث الحالي ان لدى تدريسي جامعة بغداد اعتقاد منخفض بالخرافة، وكـذلك انـه لـيس هنـاك فـروق فـي هـذه المعتقـدات الخرافيـة علـى وفـق متغيـر الجـنس والتخصص، ويجد الباحثان ان هذه النتيجة تتسق مع نتائج دراسة (Coll & Taylor,

(2004 والتـي اجريـت فـي كليـة العلـوم فـي نيوزلنـدا والجامعـات البريطانيـة، حيـث ابـدى العلماء رفضا للخرافات التقليدية(Coll & Taylor, 2004:).

وان هذه النتيجة تبدو منطقية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار المستوى التعليمي وطبيعة العمل العلمي لتدريسي الجامعة والذي يؤهلهم لتبني معتقدات اكثر اتساقا مع المعطيات العلمية وذلك بدوره يجعلهم اكثر ابتعادا عن المعتقدات الخرافية، والتي يعرفها البحث الحالي بانها معتقدات لا تتسق مع المعرفة العلمية، الى جانب ان المعتقدات التي تضمنها مقياس المعتقدات الخرافية في البحث الحالي هي ذات طبيعة اجتماعية مشتركة بين الافراد الذين يتقبلونها من المجتمع دون نقد او تحليل، حيث ان ذلك قد لا ينطبق على تدريسي الجامعة الذين تسمح لهم خلفيتهم العلمية بنقد تلك المعتقدات ورفضها.

كذلك اظهرت نتائج البحث الحالي الى انه ليس هناك فروق في المعتقدات الخرافية تبعا لمتغير الجنس، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(كسر، 1998) في مصر من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الافكار الخرافية(غانم، 2010).

في حين ان هذه النتيجة تتعارض مع الدراسات التي وجدت ان المعتقدات الخرافية اعلى لدى الاناث(stank,2004:1)، ومع دراسة(وطفة، 2002) التي هدفت الى تحليل ظاهرة التفكير الخرافي وابعاده في المجتمع الكويتي المعاصر حيث بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين تؤكد ان الاناث اكثر ايمانا بالمعتقدات الخرافية من الذكور(غانم، 2010).

وايضا اظهرت نتائج البحث الحالي انه ليست هناك فروق في المعتقدات الخرافية تبعا لمتغير التخصص العلمي، ويمكن تفسير النتيجة اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار عينة البحث الحالي المكونة من تدريسي الجامعات، والنتيجة الاولى للبحث الحالي اظهرت ان المعتقدات الخرافية هي اصلا منخفضة لدى العينة، فقد يكون للدراسة الاكاديمية والعمل الاكاديمي الذي يمارسه التدريسيين اثرا في انخفاض المعتقدات الخرافية لديهم بغض النظر

عـن جنسـهم او تخصصـهم، وكـذلك نمـط الخبـرات العلميـة والعمليـة التـي يتعـرض لهـا التدريسـيين مـن كـلا الجنسـين ومـن التخصصـات المختلفـة والتـي قـد تـدفعهم الـى تبنـي معتقدات اكثر اتساقا مع المعرفة العلمية.

التوصيات:

1. تفعيل المؤسسات الاعلامية وتوظيف قدراتها في الحد من ظاهرة الاخذ باسباب الخرافة ومظاهرها.
2. مراقبة وسائل الاعلام(الصحافة والتلفاز)التي تعمل على نشر المعتقدات الخرافية والتي تتنافى مع العقل والمنطق.
3. اقامة ندوات علمية وثقافية تتناول مخاطر هذه الظاهرة.

المقترحات:

1. اجراء دراسة تتناول العلاقة بين المعتقدات الخرافية لدى عينات من تدريسي الجامعات الاخرى في العراق لاستكمال التصور عن هذا المتغير لدى تدريسي الجامعات.
2. اجراء دراسة تستهدف التعرف على المعتقدات الخرافية لدى التدريسيين في علاقتها بمتغيرات مثل الصحة النفسية وسمات الشخصية.

المصادر العربية:

1. أبو زيد، حمد (١٩٧٧): ماذا يحدث في علوم الإنسان والاجتماع؟ عالم الفكر،المجلد(٨)، العدد (1).
2. أبو قحف، عبد السلام ، وعيتاني رنا (1999). ثقافة الخرافات وإدارة الأزمات. من سلسلة الثقافة الإدارية (01). الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
3. الحمداني، موفق(1990)، السحر وعلم النفس، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة، بغداد.
4. زكريا، فؤاد(1988)، التفكير العلمي، الطبعة الثالثة، عالم المعرفة، الكويت.
5. علي،حيدر فاضل(2000)، سمات الشخصية لذوي التفكير الخرافي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
6. غانم، بسام وفريال، ابو عواد(2010)، درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية، مجلة جامعة النجاع للابحاث(العلوم الانسانية)، مجلد24(4).
7. كسر، عصام ابو الفتوح(1998). لتفكير الخرافي و علاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر.
8. النوري، قيس(1994)، الاسرة مشروعا تنمويا، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، سلسلة افاق، بغداد.
9. يحيى، انور قاسم(2009) المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة، اداب الرافدين، العدد(54). ص1-26.

المصادر الاجنبية:

1. Coll, R. & Taylor, N. (2004). "Probing Scientists' Beliefs: HowOpen-Minded Are Modern Scientists?". International Journal of Science Education. 26 (6). 757-778
2. Conkline,Edmund S(2011) Superstitious belief and practice among college students, The American Journal Psychology, vol.30,No.1,pp83-102
3. Hughes, C. (2002). Medicine and magic [Electronic Version]. Student BMJ, 10, 132-133.
4. Huque,& Chowdhury(2007), A scale to measure superstition, journal of social sciences.3(1),18-23.
5. James, A., & Wells, A. (2002). Death beliefs, superstitious beliefs and health anxiety. British Journal of Clinical Psychology, 41, 43-53.
6. Musch, J., & Ehrenberg, K. (2002). Probability misjudgment, cognitive ability, and belief in the paranormal. British Journal of Psychology, 93, 169-177.
7. Nayha, S. (2002). Traffic deaths and superstition on Friday the 13th [Electronic Version]. The American Journal of Psychiatry, 159(12), 2110-2111.
8. Stanke, Amanda(2004), Religiosity, locus of control, and superstitious belief, journal of undergraduate research VII.
9. TOBACYK, JEROME; MILFORD, GARY (1984). *SUPERSTITIOUS BELIEF AND INTENSIONALITY. Psychological Reports, 55(2), 513–514.*
10. Wisemann,R& Caroline,W(2004), Measuring superstitious belief: why lucky charms matter, The parapsychological association convetion.

الملحق(1)

جامعة بغداد

مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

الاستاذ الفاضل..... المحترم/المحترمة.

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تتباين اراء الناس بشأنها، ولا توجد اجابة صحيحة او خاطئة، لذا نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة والاشارة على الاجابة التي تعبر عن موقفك منها، ولا داعي لذكر الاسم....ان ثقتنا بك كبيرة في التعاون معنا في مجال البحث العلمي....مع التقدير.

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

التخصص: علمي ☐ انساني ☐

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق علي ابدا
1	اعتقد ان الصفات الشخصية للافراد يمكن ان تختلف باختلاف ابراجهم الفلكية.					
2	اعتقد ان توقعات الابراج الفلكية يمكن ان تقدم لمحة عن حظ الفرد.					
3	اوافق على ان صوت الغراب يجلب الشر.					
4	اوافق على ان (كصة) بعض الناس خير وبعضهم شر.					
5	اوافق على ان عتبة بعض البيوت خير					

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق علي ابدا
	وعتبة بعضها شر.					
6	اعتقد ان قدرة بعض الاشخاص على قراءة الفنجان هي قدرة حقيقية.					
7	يمكن للعين الحاسدة ان تسبب ضررا ماديا للانسان.					
8	اؤمن ان استخدام (ام سبع عيون) تمنع الحسد.					
9	يمكن للسحر ان يؤثر على الافراد وعلى حياتهم.					
10	هناك احجار تجلب الرزق في اعتقادي.					
11	يمكن لخرزة المحبة التاثير في حياة الانسان الاجتماعية.					
12	اؤمن ان البخور والحرمل تطردالحسد.					
13	اعتقد ان سكب الماء وراء المسافر يجعله يعود سالما الى داره.					
14	ترك المقص مفتوحا يؤدي الى وقوع منغص.					
15	كسر الاشياء الزجاجية يعني ذهاب الشر.					
16	طرق الخشب (الدك على الخشب) كفيل بمنع الحسد، عند رؤية شخص بحال جيد.					
17	اوافق على ان قطع السدرة (النبكة) يؤدي الى حدوث مصيبة لقاطعها او لاسرته.					
18	رفة العين اليسرى او اليمنى تعني خيرا					

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق علي ابدا
	اوشرا قادما.					
19	الحذاء القديم او حدوة الفرس طريقة جيدة لمنع الحسد.					
20	اوافق على ان بعض الافراد يمكنهم معرفة المستقبل عن طريق قراءة الكف.					
21	يستطيع بعض الاشخاص التنبؤ بالمستقبل عن طريق تفسير الاحلام.					
22	اوافق على ان كثرة الضحك تنبيء بحدوث شيء سيء.					
23	تشير الضجة التي تحدثها العصافير الى قدوم ضيوف للمنزل.					
24	تشير حكة الرجل الى ان هناك من يتكلم عن الشخص.					
25	عندما يتراكب الحذاء على بعضه فان ذلك يعني ان هناك سفر.					
26	اؤمن ان حكي اليد اليمنى او اليسرى تعني استلام او دفع مبالغ نقدية.					